

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

2 Samuel 1:1

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ
فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بَرَجُلٌ آتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ
وَعَلَى رَأْسِهِ تِرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ
هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ
«وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا

فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ
«أَبْنُهُ؟

فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «أَتَقَى أَنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ وَإِذَا شَاوُلُ
يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمَحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسانِ يَشْدُونَ وَرَاءَهُ

فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَنِي وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَئِنَا

فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيْقِي أَنَا

فَقَالَ لِي: فَهَ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الْدُورُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ
فِي

فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ
الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسِّيَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى
«سَيِّدِي هَهُنَا

فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ

،وَنَدَبُوا وَبَكَوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ
وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ

ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ
«غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِي

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَهْلِكَ بِمَسِيحِ الرَّبِّ؟

ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْقِعْ بِهِ». فَضَرَبَهُ فَمَاتَ

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «ذِمَّتُكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ
«مَسِيحَ الرَّبِّ

،وَرَنَا دَاوُدُ بِهَذِهِ الْمَرْثَةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ

وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَسِيْدَ الْفُوسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ
بِإِشْرَارِ

الظُّبْيِ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَامِيخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ؟

لَا تُخْبِرُوا فِي جَبْ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَسْمَتَ بَنَاتُ الْغُلْفِ

يَا جَبَالَ جَلْبُوغَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكَ، وَلَا حُقُوقُ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ
هَذَاكَ طَرَحَ مَجْنُ الْجَبَابِرَةِ، مَجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسَحٍ بِالْذَّهْنِ

،مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ فُوسَ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ
وَسَيَفَ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا

شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ الْمَحْبُوبَيْنِ وَالْخُلُوعَيْنِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا
أَخَفْتُ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ

10 «وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ
وَمَلِكًا سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَلَمَّا اتَّبَعُوا دَاوُدَ

يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَبْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قِرْمِزًا بِأَلْتَنَعُنَّ، وَجَعَلْ خُلْيَ 24
الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ

11 وَكَانَتْ أَلْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ
وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ

25 كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوَامِخِكَ مَقْتُولٌ

12 وَخَرَجَ أَبْنَيْزُرُ بْنُ نِيرَ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى
جَبْعُونَ

26 قَدْ تَضَانَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوا لِي جَدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي 26
أَعْجَبَ مِنْ مَحَبَّةِ الْبِسَاءِ

13 وَخَرَجَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ 13
جَبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَؤُلَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَؤُلَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ
هُنَاكَ

27 «كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ

2 Samuel 2:1

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ 1
«يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّ أَصْعَدُ؟
«فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ»

14 فَقَالَ أَبْنَيْزُرُ لِيُوَابَ: «لِيَعْمُ الْعُلَمَاءُ وَيَتَكَفَّحُوا أَمَامَنَا». فَقَالَ يُوَابُ 14
«لِيَتَقَوْمُوا»

فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِيوَعَمُ الْبَرْزَعِيلِيَّةُ وَأَبِيحَايِلُ 2
أَمْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ

15 فَتَقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، أَتْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ 15
وَأَتْنَا عَشَرَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ

وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رَجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدْنِ 3
حَبْرُونَ

16 وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ 16
وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَذَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «جَلَّتْ هُصُورِي»، أَلَّتِي هِيَ فِي
جَبْعُونَ

وَأَتَى رَجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَأَخْبَرُوا 4
«دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رَجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ

17 وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَرَ أَبْنَيْزُرُ وَرَجُلُ إِسْرَائِيلَ 17
أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ 5
مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ

18 وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَّةَ الثَّلَاثَةُ: يُوَابُ وَأَبِيشَايَ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ 18
عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجْلَيْنِ كَطَبِيِّ الْبَرِّ

وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا 6
الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ

19 فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنَيْزُرَ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ 19
أَبْنَيْزُرَ

وَالآنَ فَلْتَنْسَدَّ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ 7
«وَأَيَّاهُ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ

20 «فَالْتَقَتْ أَبْنَيْزُرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ 20

وَأَمَّا أَبْنَيْزُرُ بْنُ نِيرَ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ 8
وَعَبَرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ

21 فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْزُرُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ 21
الْعُلَمَاءِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَةً». فَلَمْ يَسْأَلْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ

وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُّورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى 9
أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ

22 ثُمَّ عَادَ أَبْنَيْزُرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى 22
«الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟

فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضَرَبَهُ أَبْنَيْرُ بِرُجِّ الرُّمَحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرُّمَحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ

، وَالرَّابِعُ أُدُونِيَّا ابْنُ حَاجِيثَ، وَالْخَامِسُ شَفْطَايَا ابْنُ أَبِيطَال 4

وَسَعَى يُوَابُ وَأَبِيشاي وَرَاءَ أَبْنَيْرَ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أَمَّةٍ الَّذِي تَجَاهَ جِيحٌ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةٍ جَبْعُونَ

، وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ أَمْرَأةِ دَاوُدَ. هُوَ لَا يُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ 5

فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ

وَكَانَ فِي وَفُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَنِيَتِ شَاوُلَ وَبَنِيَتِ دَاوُدَ، أَنْ أَبْنَيْرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَنِيَتِ شَاوُلَ

فَنَادَى أَبْنَيْرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مِرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا نَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ «وَرَاءَ إِخْوَتِهِمْ»؟

وَكَاثَتْ لَشَاوُلَ سُرِّيَّةُ أَسْمَهَا رَصْفَةٌ بُنْتُ أَيْةَ. فَقَالَ إِيْشْبُوشَثُ لِأَبْنَيْرَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِّيَّةِ أَبِي؟»

فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ «صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءَ أَخِيهِ

فَأَغْطَا أَبْنَيْرُ جَدًّا مِنْ كَلَامِ إِيْشْبُوشَثَ وَقَالَ: «الْعَلَى رَأْسِ كُلِّ لِيَهُودَا؟ 8 أَلْيَوْمَ أَصْنَعُ مَغْرُوفًا مَعَ بَنِيَتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ إِنْ لَمْ أَسْلِمَكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتُطَالِيَنِي أَلْيَوْمَ بِإِثْمِ الْمَرْأَةِ

وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَتْ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ

هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنَيْرَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا خَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ 9

فَسَارَ أَبْنَيْرُ وَرَجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْضَ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْطَايِمَ

لِنَقْلِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ بَنِيَتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةِ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى «يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَرْ سَنَعِ 10

وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقِدَ مِنْ غِيْدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ

وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنَيْرَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ 11

وَضَرَبَ غِيْدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رَجَالِ أَبْنَيْرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا

فَأَرْسَلَ أَبْنَيْرُ مِنْ قَوَرِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ 12 يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَ يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ

وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَنِيَتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرَجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ

، فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا 13 وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوَّلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ «تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي

وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيْشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي أَمْرَاتِي 14 «مِيكَالَ الَّتِي حَبَّطْتُهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

فَأَرْسَلَ إِيْشْبُوشَثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فَلَطِينِيَلِ بْنِ لَافِي 15

وَكَاثَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَنِيَتِ شَاوُلَ وَبَنِيَتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدَ يَذْهَبُ يَتَّقُو، وَبَنِيَتِ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْغُفُ

وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أُمُونٌ مِنْ أَخِيئُوْعَمَ 2، أَلِيْزَرُ عِيْلِيَّةَ

:وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ: «أَذْهَبْ. أَرْجِعْ». فَرَجَعَ 16

وَتَانِيهِ كِيْلَابُ مِنْ أَبِيجَايِلَ أَمْرَأةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ، وَالثَّالِثُ أَبِشَالُومُ ابْنُ 3، مَعَكَّةُ بِنْتُ ثَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ

وَكَانَ كَلَامُ أَبْنَيْرَ إِلَى شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ 17 تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ

فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرُّوا فَيُؤَابُكُمْ وَتَنَظَّفُوا 31 بِالسُّوْحِ وَالطُّمُوحِ أَمَامَ أُبْنِيَرَ». وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ اللَّعْشِ

فَالآنَ أَفْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عُبْدِي أَخْلَصُ 18 «شُعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ

، وَدَفَقُوا أُبْنِيَرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أُبْنِيَرَ 32 وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ

وَتَكَلَّمَ أُبْنِيَرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أُبْنِيَرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ 19 دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أُعْثِينَ إِسْرَائِيلَ وَفِي أُعْثِينَ جَمِيعِ بَنِيَتِ بَنِيَامِينَ

وَرَأَى الْمَلِكُ أُبْنِيَرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتٍ أَحْمَقُ يَمُوتُ أُبْنِيَرُ؟ 33

فَجَاءَ أُبْنِيَرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدُ 20 لِأُبْنِيَرَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَلِيمَةً

يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مُرَبُوطَيْنِ، وَرَجَلَاكَ لَمْ تُوضَعَا فِي سَلْسِلٍ نُحَاسٍ 34 كَالسُّفُوطِ أَمَامَ بَنِي الْأَثَمِ سَقَطَتْ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ

وَقَالَ أُبْنِيَرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ 21 «إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فَارْسَلْ دَاوُدَ أُبْنِيَرَ فَذْهَبَ بِسَلَامٍ

وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَطْعُمُوا دَاوُدَ خُبْرًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. فَحَلَفَتْ 35 دَاوُدَ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِيَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَتُوقُ خُبْرًا «أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

، وَإِذَا بَعِيدَ دَاوُدَ وَيُؤَابَ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغُرُ وَاتَّوَا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ 22 وَلَمْ يَكُنْ أُبْنِيَرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذْهَبَ بِسَلَامٍ

فَعَرَفَتْ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أُعْثِيهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ 36 كَانَ حَسَنًا فِي أُعْثِينَ جَمِيعِ الشَّعْبِ

وَجَاءَ يُؤَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ فَأَخْبَرُوا يُؤَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ 23 «أُبْنِيَرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ فَارْسَلَهُ، فَذْهَبَ بِسَلَامٍ

وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ 37 قَتْلُ أُبْنِيَرَ بْنِ نِيرَ

فَفَخَلَ يُؤَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أُبْنِيَرُ إِلَيْكَ 24 لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذْهَبَ؟

وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَجِيْسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي 38 إِسْرَائِيلَ؟

أَنْتَ تَعْلَمُ أُبْنِيَرُ بْنُ نِيرَ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْلِكَكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ 25 «وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ

وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو صَرْوِيَةِ أَقْوَى 39 «مَنِي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً

ثُمَّ خَرَجَ يُؤَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أُبْنِيَرَ، فَرَدُّوهُ مِنْ 26 بَنِي السِّيَرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ

2 Samuel 4:1

وَلَمَّا سَمِعَ أَبْنُ شَاوُلَ أَنَّ أُبْنِيَرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ 1 جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ

وَلَمَّا رَجَعَ أُبْنِيَرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُؤَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ 27 سِرًّا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ

وَكَانَ لِأَبْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَجِيْسَا غَزَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ 2 رِكَابُ، ابْنَا رَمُونِ الْبَنِيَرُوتِيِّ مِنَ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَنِيَرُوتَ حُسْبَتُ لِبَنِيَامِينَ

فَسَمِعَ دَاوُدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى 28 الْأَيْدِ مِنْ دَمِ أُبْنِيَرَ بْنِ نِيرَ

وَهَرَبَ الْبَنِيَرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 3

فَلْيَحْلَ عَلَى رَأْسِ يُؤَابَ وَعَلَى كُلِّ بَنِيَتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ 29 يُؤَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَنْزِصُ وَعَاكِرُ عَلَى الْعُكَازَةِ وَسَاقِطُ بِالسَّيْفِ وَمُخْتَاجُ «الْخُبْرِ

وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنُ مَضْرُوبِ الرِّجْلَيْنِ، كَانَ أَبْنُ خَمْسِ سِنِينَ 4 عِنْدَ مَجِيءِ خَبَرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ بَزْرَعِيلَ، فَحَمَلَتْهُ مَرْيَتُهُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لِيَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجَ. وَاسْمُهُ مَفْيِيوَشْتُ

فَقَتَلَ يُؤَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ أُبْنِيَرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي 30 جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ

كَانَ دَاوُدُ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 4

وَسَارَ أَبْنَا رُمُونَ الْبَيْتُوتِيِّ، رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ، وَدَخَلَ عِنْدَ حَزْ أَلْنَهَارِ إِلَى 5
بَيْتِ إِيشْبُوشْتٍ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةً الظَّهيرةِ

فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ 5
مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا

فَدَخَلَ إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَ حِنطَةً، وَضَرْبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَقْلَتَ 6
رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ

وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ 6
فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعَمِيانَ
وَالْعُزْجَ». أَيُّ لَا يَدْخُلْ دَاوُدُ إِلَى هُنَا

،فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُصْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ 7
فَضَرْبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ
الْأَلِيلِ كُلَّهُ

وَأَخَذَ دَاوُدُ حَصْنِ صِهْيُونِ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ 7

وَأَتَى بِرَأْسِ إِيشْبُوشْتٍ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا 8
رَأْسُ إِيشْبُوشْتِ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ
أَعْطَى الْكَرْبُ لِسَيْدِي الْمَلِكِ أَنْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ
«نَسْلِهِ»

وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَنْبُلُغُ إِلَى الْقَنَاءِ 8
وَالْعُزْجِ وَالْعَمِيِ الْمُتَغَضِّبِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ». لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ
«الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ»

فَأَجَابَ دَاوُدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخَاهُ، أَبْنَى رُمُونَ الْبَيْتُوتِيِّ، وَقَالَ لَهُمَا: «حَيَّ 9
،هُوَ الْكَرْبُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ

وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدَ مُسْتَدِيرًا مِنْ 9
الْقَنْعَةِ فَدَاجَلَا

إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِي 10
كَمَيْسِيرٍ، قَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِفْعَةٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بَشَارَةً

وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مُتَعَطِّمًا، وَالْكَرْبُ إِلَهُ الْجُبُودِ مَعَهُ 10

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى 11
سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزِعُكُمْ مِنْ
«الْأَرْضِ»؟

وَأَرْسَلَ جِيرَامَ مَلِكِ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَنَجَارِينَ 11
وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا

وَأَمَرَ دَاوُدَ الْعُلَمَانَ فَفَتَّلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَّقُوهُمَا 12
عَلَى الْبَرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشْتِ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ
أَبْنَيْزَرَ فِي حَبْرُونَ

وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الْكَرْبَ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكُهُ مِنْ 12
أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ

،وَأَخَذَ دَاوُدَ أَيْضًا سَرَارِي وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ 13
فَقُولُ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ

2 Samuel 5:1

وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ 1
هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ»

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ 14
،وَسُلَيْمَانُ

،وَيُوحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافُحُ وَيَافِيعُ 15

وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تَخْرُجُ 2
،وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الْكَرْبُ: أَنْتَ تَرْغِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ
«وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاغُ وَالْيَقْلَاطُ 16

وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ 3
مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الْكَرْبِ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ

وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ 17
جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى
الْحَصْنِ

- وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ 18
- وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْتَرِ نَاخُونَ مَدَّ عُرَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ 6
الْكَثِيرَانَ انْتَمَصَّتْ
- فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرَّةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ 7
هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ
- فَأَغْطَاظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَفْتَحَمَ عُرَّةَ أَفْتَحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ 8
فَارِصَ عُرَّةَ، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ»
- وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ 9
«الرَّبِّ؟»
- وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقَالَ بِهِ 10
دَاوُدُ إِلَى بَنِيَتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنِّيِّ
- وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَنِيَتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ 11
الرَّبُّ غُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ
- فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَنِيَتَ غُوبِيدَ أَدُومَ، وَكُلَّ مَا 12
لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَنِيَتِ غُوبِيدَ
أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ
- وَكَانَ كُلُّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثُورًا وَعِجَلًا 13
مَعْلُوفًا

2 Samuel 6:1

- وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَنَحِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا 1
وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا، لِيَصْعَدُوا 2
مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، أَسْمَ رَبِّ الْجُنُودِ
الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ
- فَارْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَنِيَتِ أَبِيئَادَابِ الَّذِي 3
فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عُرَّةُ وَأَخِيوُ، ابْنَا أَبِيئَادَابِ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ
- فَأَخْذُوهَا مِنْ بَنِيَتِ أَبِيئَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ 4
يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ
- وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ 16
وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْفُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَفَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا
- فَادْخُلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقِفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخِيْمَةِ الَّتِي 17
نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ
- وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِنْصَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ 18
بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ

وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رَجَالًا وَنِسَاءً 19
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَاسَ خَمْرٍ وَفُرْصَنَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ
الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

وَرَجَعَ دَاوُدُ لِبَيْتِ بَيْتِهِ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ 20
وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكَشَّفْتَ الْيَوْمَ فِي
«أَعْيُنِ إِمَاءِ عَبِيدِهِ كَمَا يَتَكَشَّفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ 21
بَنِيهِ لِيقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ

وَأَلِئْتُ صَاعِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَصِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ 22
«الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَأَتَمَّجِدُ».

وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا 23

2 Samuel 7:1

وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ 1
أَعْدَائِهِ،

أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «أَنْظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرُزٍ، وَتَأْتِي 2
«أَلِلَهُ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ».

«فَقَالَ ثَانَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبِ أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَقُولُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ 3

:وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا 4

إِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ؟» 5

لَأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى 6
هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ

فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ 7
فَضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ
تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرُزِ؟

وَأَلَانَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنْ 8
الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ أَلْعَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَاكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ 9
لَكَ أَسْمَاءَ عَظِيمًا كَأَسْمَاءِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ

وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا 10
يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَغُودُ بَنُو الْإِلَهِمْ يَذْلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ

وَمِنْذُ يَوْمٍ أَقَمْتُ فِيهِ فِضَاءَةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ 11
أَعْدَاكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا

مَتَى كَمَلْتُ أَيْامَكَ وَأَصْطَلَجْتُ مَعَ آبَائِكَ، أَهَيِّمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ 12
مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَنْتَبِ مَمْلَكَتُهُ

.هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لَأَسْمِي، وَأَنَا أَنْتَبِ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ 13

أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ 14
وَبِضَرَبَاتِ بَنِي آدَمَ

وَلَكِنْ رَحْمَتِي لَا تَنْزِعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرَلْتُهُ مِنْ 15
أَمَامِكَ

«وَيَأْمُرُ بَنِيكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ 16

فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كُلَّمَا نَاطَنُ 17
دَاوُدَ

فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبُّ؟ 18
وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟

وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ 19
بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ

وَبِمَاذَا يَغُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ؟ 20

فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ 21

لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهٌ غَيْرُكَ حَسَبَ 22
كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَدَانِنَا

وَأَيُّهُ أَمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ 23
شَعْبًا، وَيَجْعَلَ لَهُ أَسْمَاءَ، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعَظَائِمَ وَالشَّخَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ
شَعْبِكَ الَّذِي أَقْتَدِيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْإِلَهَاتِ

24 وَثَبَّتْ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ
صَرَفْتَ لَهُمْ إِلَهَا.

25 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ
وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

26 وَلِيَتَعَظَّمْ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلْيَكُنْ
بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ.

27 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَنبِي
لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.

28 وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ
بِهَذَا الْخَيْرِ.

29 فَأَلَّا نَ أَرْضُصَ وَبَارَكْتُ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا
«سَيِّدِي الرَّبُّ» قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيُبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبَرَكَاتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.

2 Samuel 8:1

1 وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ
الْقَصْبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

2 وَضَرَبَ الْمُوَابِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِالْخَيْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ
بِخَيْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَبِخَيْلٍ لِلْإِسْتِخْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عبيدًا لِدَاوُدَ
يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.

3 وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةِ جِبْنِ دَهَبٍ لِيُرَدَّ
سُلْطَانَتُهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

4 فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ قَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَزَقَبَ دَاوُدُ
جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.

5 فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ
أَتْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

6 وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عبيدًا
يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حِينَئِذٍ تَوَجَّهَ

وَأَخَذَ دَاوُدُ أُنْزَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عبيدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا
إِلَى أُورُشَلِيمَ.

وَمِنْ بَاطِحٍ وَمِنْ بِيْرَوَثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لُحَاسًا 8
كَثِيرًا جَدًّا.

وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاةِ أَنْ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ 9

فَأَرْسَلَ ثُوْعِي يُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكَهُ 10
لِأَنَّهُ خَارِبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ خُرُوبٌ مَعَ
ثُوْعِي. وَكَانَتْ بِيْدِهِ أَيْنِيَّةُ فِصَّةٍ وَأَيْنِيَّةُ ذَهَبٍ وَأَيْنِيَّةُ لُحَاسٍ

وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَسَهُ 11
مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ

مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مُوَابٍ، وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ 12
عَمَالِيْقَ، وَمِنْ غَنِيْمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةِ

وَنَصَبَ دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ 13
أَرَامَ فِي وَادِي الْمُلْحِ

وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ 14
جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عبيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حِينَئِذٍ تَوَجَّهَ

وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ 15
شُعْبَةٍ.

وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيْلُودَ 16
مُسَاجِلًا،

«وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَحِيمَالُكُ بْنُ أِبْنَاتَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَايَا كَاتِبًا 17

وَبَنِيَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيْنَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا 18
كَهَنَةً.

2 Samuel 9:1

وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ 1
«مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»

وَكَانَ لَبْنَيْتُ شَاوُلَ عِنْدَ اسْمِهِ صِيْبَا، فَاسْتَدْعَاهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ 2
«الْمَلِكُ: «أَنْتَ صِيْبَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ»

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ لِيَبْتَ شَاوُلَ فَأَصْنَعَ مَعَهُ إِحْسَانًا إِلَهُ؟ 3
«فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «بَعْدُ أَبْنُ يُونَاثَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِيرَ 4
«بَنَ عَمِيئِيلَ فِي لُودَبَارَ.

فَارْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِيرَ بَنَ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ 5

،فَجَاءَ مَفْيَبُوشَتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ 6
«فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيَبُوشَتُ». فَقَالَ: «هَآنَذَا عَبْدُكَ»

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَا أَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ 7
أَبِيكَ، وَأَرَدْتُ لَكَ كُلَّ خُفُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى
«مَائِدَتِي دَائِمًا.

«فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ مِثْلِي؟ 8

وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيًّا غُلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلْ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ 9
قَدْ دَفَعْتُهُ لِأَبْنِ سَيِّدِكَ

فَتَسْتَعْلِمْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَغَيْدُكَ، وَتَسْتَعْلِمْ لِيَكُونَ لِأَبْنِ 10
سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفْيَبُوشَتُ أَبْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى
«مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصَبِيَّا خَمْسَةَ عَشَرَ أَبْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا

فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عِنْدَهُ كَذَلِكَ 11
«يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فَيَأْكُلُ مَفْيَبُوشَتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاجِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ

وَكَانَ لِمَفْيَبُوشَتَ أَبْنٌ صَغِيرٌ أَسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ 12
صَبِيَّا عِبِيدًا لِمَفْيَبُوشَتَ

فَسَكَنَ مَفْيَبُوشَتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ 13
وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رَجُلَيْنِ كَلَّتِيهِمَا

2 Samuel 10:1

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلِكَ خَاثُونَ أَبْنُهُ عَوْصَا عَنْهُ 1

فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ خَاثُونَ بْنِ نَاخَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي 2
مَعْرُوفًا». فَارْسَلَ دَاوُدُ بَنِيهِ عَمِيئِيلَ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَمِيئِيلُ دَاوُدَ إِلَى
أَرْضِ بَنِي عَمُونَ

فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَاثُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرَمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ 3
،حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَخْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا
«أَرْسَلَ دَاوُدَ عَمِيئِيلَ إِلَيْكَ؟

فَأَخَذَ خَاثُونَ عَمِيئِيلَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاثِهِمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ 4
إِلَى أَسْتَأْهِمِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ

وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ 5
«الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيخَا حَتَّى تَنْتَبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا

وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَبَهُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ 6
وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَنِي رَحُوبَ وَأَرَامَ صُنُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ
مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ أَتْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَاغِلٍ

فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ 7

وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ 8
صُنُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالَ طُوبَ وَمَعَكَةَ وَخَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ

فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ 9
مِنْ جَمِيعِ مُتَخَبِّي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ

وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ 10

وَقَالَ: «إِنَّ قُوَى أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قُوَى عَلَيْنَا بَنُو عَمُونَ 11
أَذْهَبُ لِنَجِدَتِكَ

تَجَلَّدَ وَلَتَنَسَدَدَ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِلَهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا 12
«يُحْسِنُ فِي عَيْنَيْهِ

فَقَفَّ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ 13

وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ 14
وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا 15

وَأَرْسَلَ هَدَرَ عَزَرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى جِيْلَامَ 16
وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرَ عَزَرَ

17، وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدُ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَّرَ الْأَزْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى جِيلَامَ،
فَأَصْطَفَتْ أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَخَارِبُوهُ

18 وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سِتْعَ مِئَةِ مُرْكَبَةٍ
وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَمَاتَ هُنَاكَ

19، وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَبِيدُ هَدَرٍ عَزَرُوا أَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ
صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عُمُونَ
بَعْدَ

2 Samuel 11:1

وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ 1
وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عُمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ
وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ

وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ 2
الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ
جِدًّا

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسْأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاجِدْ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِنْتُ 3
«أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَا الْجَنِيِّ؟»

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ 4
مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا

«وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى 5

فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْجَنِيِّ». فَأَرْسَلَ يُوَابَ 6
أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ

فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ 7
الْحَرْبِ

وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاعْسِلْ رَجُلُكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ 8
بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ زَوَاجُهُ حَصَّةً مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ

وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى 9
بَيْتِهِ

فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا 10
«أَمَّا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَ أَذًا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»

،فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ الثَّالِثِينَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ 11
وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّخَرَاءِ، وَأَنَا أَتِي إِلَى
بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ
«هَذَا الْأَمْرَ»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أَطْلُفُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَا فِي 12
أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ

وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ 13
لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ

وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِبَيْدِ أُورِيَا 14

،وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ 15
«وَأَرْجِعُوا مِنْ زَوَاجِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ»

وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي 16
عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَاسِ فِيهِ

فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَخَارِبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ 17
دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْجَنِيُّ أَيْضًا

فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ 18

وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ 19
أُمُورِ الْحَرْبِ

فَإِنْ أَشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَ أَذًا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْعِتَالِ؟ 20
أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَزْمُونُ مِنْ عَلَى السُّورِ؟

مَنْ قَتَلَ أَبِيمَالِكَ بْنَ يَرْيُوشَتَ؟ أَلَمْ تَزِمِهِ امْرَأَةً بِقِطْعَةٍ رَخِيٍّ مِنْ عَلَى 21
السُّورِ قَمَاتٍ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَ أَذًا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ
«عَبْدُكَ أُورِيَا الْجَنِيُّ أَيْضًا»

فَدَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ 22

وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ 23
فُكِّنَا عَلَيْهِمْ إِلَى مَذْخَلِ الْبَابِ

24 «فَرَمَى الرَّمَاهُ عبيدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عبيدِ الْمَلِكِ
«وَمَاتَ عَبْدُكَ أَوْرِيَا الْجَنِّي أَيْضًا».

25 فَقَالَ دَاوُدُ لِلرُّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُؤَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا
الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. شَدِيدَ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ
«وَأَخْرَجَهَا. وَشَدِيدُهُ».

فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرًا أَوْرِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْرِيَا رَجُلُهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا 26

وَلَمَّا مَضَتْ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا 27
وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَقَبِجَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ

2 Samuel 12:1

فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَّانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي 1
مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ

وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا 2

وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا 3
وَكَثُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنَ لَحْمِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ
وَتَتَنَّمُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابَنَةٌ

فَجَاءَ صَنِيفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيَّ 4
لِلصَّنِيفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعَجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّا لِلرَّجُلِ الَّذِي
«جَاءَ إِلَيْهِ».

فَحَمِي غَضِبَ دَاوُدُ عَلَى الرَّجُلِ جَدًّا، وَقَالَ لِنَاتَّانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ 5
يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاجِعَ ذَلِكَ

«وَيَزِدُّ النُّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ 6

فَقَالَ نَاتَّانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا 7
مَسْحُوكُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ

وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ 8
وَيَهُوذا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُكَ كَذَا وَكَذَا

لِمَاذَا أَحْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَا الْجَنِّيَّ 9
بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ أَمْرًا لَكَ أَمْرًا، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عُمُونَ

وَالآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ أَمْرًا 10
أَوْرِيَا الْجَنِّي لِتَكُونَ لَكَ أَمْرًا

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَئِنَا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ 11
عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَهُنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ

لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّيْرِ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ 12
«الشَّمْسِ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَّانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَّانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ 13
أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتْ

، غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتَمُونَ 14
«فَالْأَبْنَاءَ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ

وَذَهَبَ نَاتَّانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَصَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمْرًا أَوْرِيَا 15
لِدَاوُدَ فَقَتَلَ

فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّنِيفِ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ 16
مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ

فَقَامَ شُبُوخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْرًا 17

وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عبيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ 18
بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ
«إِلَّا الصَّوْتِ». فَكَيْفَ تَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْملُ أَشْرَ

وَرَأَى دَاوُدُ عبيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَقَطَّنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ 19
«لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ

فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ 20
وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْرًا فَأَكَلَ

فَقَالَ لَهُ عبيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ 21
«وَبَكَيْتُ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ فَمِتَ وَأَكَلْتَ خُبْرًا

فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا 22
يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ

وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْبِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدَ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ 23
«وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ».

فَأَضْطَجَعَ أَمْثُونُ وَتَمَارِضُنْ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أَمْثُونُ لِلْمَلِكِ: «دَع 6
«ثَامَارَ أُخْتِي فَتَاتِي وَتَصْنَعِ أَمَامِي كَعَكَّتَيْنِ فَأَكُلْ مِنْ يَدِهَا

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْثُونِ أَخِيكَ 7
«وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا

فَدَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْثُونِ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينِ 8
«وَعَجَنْتْ وَعَمِلَتْ كَعَكًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتْ أَلْعَكَّ

وَأَخَذَتْ الْمِقْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْثُونُ: «أَخْرِجُوا 9
كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنْهُ

«ثُمَّ قَالَ أَمْثُونُ لِثَامَارَ: «أَبْتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمَخْدَعِ فَأَكُلْ مِنْ يَدِكَ 10
فَأَخَذَتْ ثَامَارُ أَلْعَكَّ الَّذِي عَمِلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْثُونُ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ

«وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي أَضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي 11

فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُدْلِي لِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ 12
هَذِهِ الْقَبِيحَةَ

أَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي 13
«إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ كُلِّمِ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ

فَلَمْ يَسْمَعْ أَنْ يَسْمَعَ لَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا 14

ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْثُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا 15
إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْثُونُ: «قُومِي
«أَنْطَلِقِي».

فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا أَلَسْتُ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ 16
«الَّذِي عَمِلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا

بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ 17
«الْبَابَ وَرَاءَهَا».

وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مَلُونٌ، لِأَنَّ بَنَاتَ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ 18
مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا

فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَقَتْ التُّوبَ الْمَلُونُ الَّذِي عَلَيْهَا 19
وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً

«وَعَزَّى دَاوُدُ بِنُتْنِغِ أَمْرَاتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا 24
«فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ

وَأَرْسَلَ بِبَدِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «بِيدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ 25

وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ 26

وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا 27
مَدِينَةَ أَلْمِيَاةِ

فَالْآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا لِنَلَّا أَخَذَ أَنَا 28
«الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا

فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا 29

«وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَوَزَنَتْهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ 30
وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا

وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَتَوَارِجِ حَدِيدٍ 31
وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ
بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

2 Samuel 13:1

«وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبِشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ 1
فَأَحَبَّهَا أَمْثُونُ بْنُ دَاوُدَ

وَأَحْصَرَ أَمْثُونُ لِلشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ 2
فِي عَيْنِي أَمْثُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا

وَكَانَ لِأَمْثُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ 3
يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا

فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنُ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ 4
«أَمَّا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْثُونُ: «إِنِّي أَحَبُّ ثَامَارَ أُخْتُ أَبِشَالُومَ أَخِي

فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعِي عَلَيَّ سَرِيرِكَ وَتَمَارِضُنْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ 5
لِيُرَاكَ فَقُلِي لَهُ: دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَاتِي وَتَطْعِمْنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلِ
«أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلْ مِنْ يَدِهَا

فَقَالَ لَهَا ابْشَلُولُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أُمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ قَالَانَ يَا أُخْتِي 20
أَسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَصْنَعِي قَلْبَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ ثَامَارُ
مُسْتَوْجِشَةً فِي بَيْتِ ابْشَلُولِ أَخِيهَا

وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جَدًّا 21

وَلَمْ يَكَلِّمْ ابْشَلُولَ أُمْنُونُ بَشَرًا وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ ابْشَلُولَ ابْتِغَضَ أُمْنُونُ 22
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ

وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِابْشَلُولِ جَزَارُونَ فِي بَغْلٍ 23
خَاصُورَ اللَّيْلِ عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا ابْشَلُولُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ

وَجَاءَ ابْشَلُولُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ 24
وَعِيْدُهُ مَعَ عَبْدِكَ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِابْشَلُولِ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُلُّنَا لِنَلَّا نُنْقِلَ عَلَيْكَ». فَالْحَ 25
عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ

فَقَالَ ابْشَلُولُ: «إِذَا دَخَلَ أَخِي أُمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَذَا 26
يَذْهَبُ مَعَكَ؟

فَالْحَ عَلَيْهِ ابْشَلُولُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أُمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ 27

فَأَوْصَى ابْشَلُولُ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «انْظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أُمْنُونِ بِالْخَمْرِ 28
وَقُلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أُمْنُونُ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُتُكُمْ؟
فَتَسَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ

فَفَعَلَ غِلْمَانُ ابْشَلُولِ بِأُمْنُونِ كَمَا أَمَرَ ابْشَلُولُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ 29
وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَغْلِهِ وَهَرَبُوا

وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ ابْشَلُولُ 30
جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ

فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَصْطَبَجَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ وَاقْفُونَ 31
وَيُثَابِهِمْ مُمَرَّقَةً

فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا 32
جَمِيعَ الْفَتَيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أُمْنُونُ وَحْدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ
عِنْدَ ابْشَلُولِ مِنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ

وَالآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ 33
«قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أُمْنُونُ وَحْدَهُ مَاتَ

وَهَرَبَ ابْشَلُولُ. وَرَفَعَ الْغُلَامُ الرَّقِيبَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ 34
يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ

فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ 35
«صَارَ».

وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ 36
وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَغَيْبُهُ بَكَاءَ عَظِيمًا جَدًّا

فَهَرَبَ ابْشَلُولُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيْهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ 37
عَلَى أَبْنِيهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا

وَهَرَبَ ابْشَلُولُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سَنِينَ 38

وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى ابْشَلُولِ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أُمْنُونِ حَيْثُ 39
إِنَّهُ مَاتَ

2 Samuel 14:1

وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى ابْشَلُولِ 1

فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَعُورَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا 2
تُظَاهَرِي بِالْحَزَنِ، وَالنِّسِي ثِيَابَ الْحَزَنِ، وَلَا تَذْهَبِي بَرِّيَّةً، بَلْ
كُونِي كَامْرَأَةً لَهَا أَيَّامَ كَثِيرَةٍ وَهِيَ تَتَوَخَّعُ عَلَى مَيْتِ

وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا 3

وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ النُّفُوعِيَّةَ الْمَلِكَ، وَحَزَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ 4
«وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعَنْ أَيُّهَا الْمَلِكُ

فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي 5

وَلِجَارِيَّتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا 6
فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ

وَهُذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَّتِكَ وَقَالُوا: سَلِّمِي ضَارِبَ أَخِيهِ 7
لِنَقْتُلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَذَاكَ الْوَارِثُ أَيْضًا. فَيُطْفِئُونَ جَمْرَتِي
«الَّتِي بَقِيتْ، وَلَا يَبْرُكُونَ لِرَجُلِي أَسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَابَ: «هَإِنْدَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَأَذْهَبْ رُدَّ الْقَتْلَى 21
«أَبْشَأَلُومَ».

فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ 22
يُوبَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي
«الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ».

ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَأَلُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 23

فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَزِرْ وَجْهِي». فَأَنْصَرَفَ أَبْشَأَلُومَ 24
إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَزِرْ وَجْهَ الْمَلِكِ

وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ حَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جَدًّا كَأَبْشَأَلُومَ، مِنْ 25
بَاطِنٍ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ

وَعِنْدَ خَلْقِهِ رَأْسُهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِفُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ 26
عَلَيْهِ فَيَحْلِفُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِئَتَيْ شَاوِلٍ بوزن الْمَلِكِ

وَوُلِدَ لِأَبْشَأَلُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ أَسْمَاهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ أُمْرَأَةً 27
جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ

وَأَقَامَ أَبْشَأَلُومَ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَزِرْ وَجْهَ الْمَلِكِ 28

فَأَرْسَلَ أَبْشَأَلُومَ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ 29
أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ

فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انْظُرُوا. حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَجِيرٌ. أَذْهَبُوا 30
وَأُخْرِقُوهُ بِالْأَثَارِ». فَأُخْرِقَ عَبِيدُ أَبْشَأَلُومَ الْحَقْلَةَ بِالْأَثَارِ

فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أُخْرِقَ عَبِيدُكَ 31
«حَقْلَتِي بِالْأَثَارِ؟»

فَقَالَ أَبْشَأَلُومَ لِيُوبَابَ: «هَإِنْدَا قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ فَأَيُّهَا: تَعَالَ إِلَى هُنَا 32
فَأُرْسِلُكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَبِّرْ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا
«هُنَاكَ. فَأَلَّا إِنْ أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجَدَ فِيَّ إِنَّمَا فَلْيَقْتُلْنِي».

فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَأَلُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ 33
عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَدَامَ الْمَلِكُ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ أَبْشَأَلُومَ

«فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أَوْصِي فِيكَ 8

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْتَفَوِّعِيَهُ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ الْإِلَامُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ 9
«أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيُّهُ تَقَيَّانَ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمَكِ أَحَدٌ فَأَتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَغُودَ يَمْسُكِ بَعْدُ 10

فَقَالَتْ: «أَذْكُرُ أَنَّهَا الْمَلِكُ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَتَّى لَا يَكْثُرَ وَلِيُّ الدِّمِ الْقَتْلُ، لِئَلَّا 11
يُهْلِكُوا أَبْنِيَّ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَجَرَةٌ مِنْ شَعْرِ
«أَبْنِيَّ إِلَى الْأَرْضِ».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِنَتَكَلَّمَ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ 12
«تَكَلَّمِي»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَفْتَكَّرْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ 13
وَيَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهِذَا الْكَلَامِ كَمُذْنِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مُنْفِيَهُ

لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ 14
أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكَرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مُنْفِيُهُ

وَالآنَ حِينْتُ إِنِّي جِئْتُ لَأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهِذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ 15
أَخَافُنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَكَلِّمِ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِي

لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيُنْفِذَ أَمْرَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَأَبْنِي 16
مَعًا مِنْ تَصِيبِ اللَّهِ

فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزًّا، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا 17
«هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ

فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكُنْمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتْ 18
«الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ 19
حِينَئِذٍ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادِثُ بِيَمِينًا أَوْ بِيَسَارًا عَنْ كُلِّ
مَا تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ
فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ

لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ 20
«كَحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ».

2 Samuel 15:1

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ ابْنِشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْزُونَ 1
قُدَّامَهُ

وَكَانَ ابْنِشَالُومُ يُبَكِّرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى 2
اتَّيَّ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ ابْنِشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ
«أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟». فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ

فَيَقُولُ ابْنِشَالُومُ لَهُ: «أَنْظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ 3
«يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ

ثُمَّ يَقُولُ ابْنِشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِيَنِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ 4
«لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَانْصَفْهُ؟

وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمَسِكُهُ وَيُقْبِلُهُ 5

وَكَانَ ابْنِشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِكُلِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ 6
لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرْقَى ابْنِشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

وَفِي نِهَآيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنِشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبُ وَأُوفِي نَذْرِي 7
الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ

لَأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سَكُنَائِي فِي حَبْرُونَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ 8
«أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَأَيُّ عَبْدُ الرَّبِّ

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ 9

وَأَرْسَلَ ابْنِشَالُومَ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ 10
«صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ ابْنِشَالُومُ فِي حَبْرُونَ

،وَأَنْطَلِقْ مَعَ ابْنِشَالُومَ مِمَّنَّا رَجُلٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دُعُوا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ 11
وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا

وَأَرْسَلَ ابْنِشَالُومَ إِلَى أَخِيئُوْقَلِ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرًا دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوه 12
إِذْ كَانَ يَنْبُحُ ذَبَانِخَ. وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ
مَعَ ابْنِشَالُومَ

فَأَتَى مُحَبَّرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ 13
«ابْنِشَالُومَ

فَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبْ 14
لَأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ ابْنِشَالُومَ. اسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِيَلَّا يُبَادِرَ وَيُذَرِّكُنَا
«وَيُثْرِلَ بِنَا الشَّرُّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَذِّ السَّيْفِ

فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيَدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ 15
«عَبِيدُهُ

فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِيهِ وَرَآءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَّارِي 16
لِحِفْظِ الْبَيْتِ

وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ 17

وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْزُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ 18
وَجَمِيعِ الْجَنِّيِّينَ، سَبَّ مِثْلَ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَآءَهُ مِنْ جَتَّ، وَكَانُوا
يَعْزُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ

فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَنِّيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأَقِمْ 19
مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ

أَمَّا جُنْتُ وَالْيَوْمَ أَتِيَهُكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ 20
«ارْجِعْ وَرَجِّعْ إِخْوَتَكَ. الْرَحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ

فَأَجَابَ إِتَائِي الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنَّهُ 21
حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهَنَّاكَ يَكُونُ
«عَبْدُكَ أَيْضًا

فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «أَذْهَبْ وَأَعْبِرْ». فَعَبَرَ إِتَائِي الْجَنِّيُّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ 22
وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ

وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْزُرُونَ 23
وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ
الْبَرِّيَّةِ

وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعِ الْلَّوِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ ثَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ 24
فَوَضَعُوا ثَابُوتَ اللَّهِ، وَصَنَعُوا أَيْبَاتَارَ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ
الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ

فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَصَادُوقَ: «أَرْجِعْ ثَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً 25
فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ

وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِيَّيَ لَمْ أَسْرَ بِكَ. فَهَآنَذَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبَمَا يَحْسُنُ فِي 26
«عَيْنَيْهِ

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَأَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ 27
أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ ابْنُكِ ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ»

أَنْظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِيَ كَلِمَةً مِنْكُمْ 28
«لِتُخَبِّرَنِي».

فَارْجِعْ صَادُوقُ وَأَبْنَاؤُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ 29

وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الرَّيْثُونِ. كَانَ يَصْنَعُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ 30
مُغَطًى وَيَمْشِي خَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلُّ وَاحِدٍ
رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ

وَأَخْبَرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَجِيثُوفَ بَيْنَ الْفَاتَتَيْنِ مَعَ ابْنَسَالُومَ» فَقَالَ 31
«دَاوُدُ: «حَقٌّ يَزَابُ مَشُورَةُ أَجِيثُوفَ»

وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقَفْمَةِ حَيْثُ سَجَدَ لَهُ، إِذَا بِخُوشَايَ الْأَرْكَمِيِّ قَدْ 32
لَقِيَهُ مَمْرُقَ الثُّوبِ وَالنَّارِ عَلَى رَأْسِهِ

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِيَ تَكُونُ عَلَيَّ جُمْلًا» 33

وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِابْنَسَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عِنْدَكَ أَيُّهَا 34
الْمَلِكُ. أَنَا عِنْدَ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالْآنَ أَنَا عِنْدَكَ. فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي
مَشُورَةَ أَجِيثُوفَ

الَّذِينَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبْنَاؤُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ 35
الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَبْنَاؤُ الْكَاهِنَيْنِ

هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لَصَادُوقَ وَيُونَاثَانُ لِأَبْنَاثَارَ 36
«فَتَرْسِلُونِ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا»

فَأَتَى خُوشَايَ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَابْنَسَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ 37

2 Samuel 16:1

وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَفْمَةِ، إِذَا بِصَبِيَا غِلَامٍ مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ 1
بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِتْنَانِ رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئَةٌ عَقُودِ رَيْبِيبٍ
وَمِئَةٌ قُرْصِ تِينٍ وَزُقٌّ خَمْرٍ

فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَبِيَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ 2
لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالَّتَيْنِ لِلْعُلَمَاءِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مِنْ أَغْيَا فِي
«الْبَرِّيَّةِ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي 3
«أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي

فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ». فَقَالَ صَبِيَا 4
«سَجَدْتُ! لِيَبْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ»

وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ 5
«بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جَبِرَا، يَسْبُ وَهُوَ يَخْرُجُ

وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعِ 6
الْجَبَايِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ

وَهَكَذَا كَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرُجْ! أَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ 7
إِبْلِيلِعالَ»

«قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءٍ بَيْتَ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكْتَ عَوَضًا عَنْهُ 8
وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنَسَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَقَعَ بِشْرُكَ لِأَنَّكَ
«رَجُلُ دِمَاءٍ»

فَقَالَ أَبِيشَايَ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسْبُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتَ سَيِّدِي 9
«الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَغْبِرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَأْتِنِي صَرْوِيَةُ! دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ 10
لَهُ: «سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»

وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي 11
يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْخَيْرِ الْآنَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ
لَهُ

لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئَنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهِذَا 12
«الْيَوْمِ»

وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شِمْعِي يَسِيرُ فِي 13
جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسْبُ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ
وَيَذِرِي النَّارَ

وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَغْيَا فَاَسْتَرَاخُوا هُنَاكَ 14

وَأَمَّا ابْنَسَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ 15
وَأَجِيثُوفَ مَعَهُمْ

وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى أُبْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايَ 16
«لَا أُبْشَالُومَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ»

فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ إِلَى أُبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أُبْشَالُومُ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ 6
«تَكَلَّمُ أَخِيثُوفَلُ. أَنْعَمَلْ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمُ أَنْتَ

فَقَالَ حُوشَايَ لِأُبْشَالُومَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ 17
«مَعَ صَاحِبِكَ؟»

فَقَالَ حُوشَايَ لِأُبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيثُوفَلُ 7
«هَذِهِ الْمَرَّةُ»

فَقَالَ حُوشَايَ لِأُبْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ 18
وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَفِيمُ

ثُمَّ قَالَ حُوشَايَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَّارَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسُهُمْ مَرَّةً 8
كَذِبَةٌ مِثْلُكَ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٍ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ

وَنَائِيًا: مَنْ أَحْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ 19
«كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ»

هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي إِحْدَى الْحُفَرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ 9
بَعْضُهُمْ فِي الْأَيْتِدَاءِ أَنْ السَّمَاعُ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ
الَّذِي وَرَاءَ أُبْشَالُومَ

«وَقَالَ أُبْشَالُومُ لِأَخِيثُوفَلُ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟ 20

أَيْضًا ذُو الْيَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذَوْبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ 10
إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُوو بَأْسٍ

فَقَالَ أَخِيثُوفَلُ لِأُبْشَالُومَ: «أَدْخُلْ إِلَى سَرَارِي أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكْنَهُنَّ لِحِفْظِ 21
النَّبِيِّ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَنْتَشَدُّ
«أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ»

لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمَعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنَسِيْعَ، كَالرَّمْلِ 11
الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضَرَتِكَ سَائِرُ فِي الْوَسْطِ

فَقَصَبُوا لِأُبْشَالُومَ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أُبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِي أَبِيهِ 22
أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ

وَنَاطَى إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ لُزُولَ الظِّلِّ عَلَى 12
الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاجِدٌ

وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيثُوفَلِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ 23
بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيثُوفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَ عَلَى أُبْشَالُومَ جَمِيعًا

، وَإِذَا انْحَاَزَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جَبَالًا 13
«فَتَجُرُّهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ

2 Samuel 17:1

وَقَالَ أَخِيثُوفَلُ لِأُبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبُ أَتْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومَ 1
وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ

فَقَالَ أُبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرْكِيِّ 14
أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيثُوفَلِ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ
أَخِيثُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يُنْزَلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأُبْشَالُومَ

فَاتَى عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَجِي الْيَدَيْنِ فَازْعَجُهُ، فَيَهْرُبُ كُلُّ الشَّعْبِ 2
الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرَبَ الْمَلِكُ وَحْدَهُ

وَقَالَ حُوشَايَ لِصَانُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أَشَارَ أَخِيثُوفَلُ 15
عَلَى أُبْشَالُومَ وَعَلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرْتُ أَنَا

، وَأَرَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرُّجِعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ 3
«فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ

فَالْآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي 16
سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلْ أَعْبُرْ لِنَلَا يُبْتَلِغِ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي
«مَعَهُ»

فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أُبْشَالُومَ وَأَعْيُنَ جَمِيعِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ 4

وَكَانَ يُونَاتَانُ وَأَجِيمِعَصُ وَاقِفَيْنِ عِنْدَ عَيْنِ رُوحَلٍ، فَانْطَلَقَتْ الْجَارِيَةُ 17
وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْعِرَا أَنْ يَرِيَا
دَاخِلَيْنِ الْمَدِينَةَ

فَقَالَ أُبْشَالُومُ: «أَدْعُ أَيْضًا حُوشَايَ الْأَرْكِيَّ فَسَمِعَ مَا يَقُولُ هُوَ 5
«أَيْضًا»

فَرَاهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أُبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ 18
فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بَنٌّ فِي دَارِهِ، فَتَزَلَا إِلَيْهَا

فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَسَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبُيُوتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيدًا 19
فَلَمْ يُعْلَمِ الْأَمْرُ

فَجَاءَ عِبِيدُ آبِشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَنِيَتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعُصُ 20
وَيُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «فَدُ عَبْرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَشَوْا وَلَمْ
يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَبَعَثَ ذِهَابُهُمْ خَرَجًا مِنَ الْبُيُوتِ وَذَهَبًا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَ لِدَاوُدَ 21
«فُؤْمُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيثُوفُلُ»

فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْضَ. وَعِنْدَ ضَوْءِ 22
الْصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَغْبِرِ الْأَرْضَ

وَأَمَّا أَخِيثُوفُلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ 23
وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَنِيَتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَذُفِنَ
فِي قَبْرِ أَبِيهِ

وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَخَنَائِمَ. وَعَبَرَ آبِشَالُومَ الْأَرْضَ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ 24
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ

وَأَقَامَ آبِشَالُومَ عَمَاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْحَيْشِ. وَكَانَ عَمَاسَا ابْنُ رَجُلٍ 25
أَسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاخَاشَ أَخْتِ
صَرْوِيَّةَ أُمِّ يُوَابَ

وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَآبِشَالُومُ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ 26

وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَخَنَائِمَ أَنَّ شُوبِيَّ بْنَ نَاخَاشَ مِنْ رِبَّةَ بَنِي 27
عَمُونَ، وَمَاكِيزَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ مِنْ
«رُوحَلِيمَ»

قَدَّمُوا قَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَنْبِيَّةَ خَرْفٍ وَجَنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا 28
وَفُولًا وَعَدَسًا وَجَمِصًا مَشْوِيًا

، وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَصَنَائًا وَجُبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا 29
«لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانُ وَمُتْعَبٌ وَعَطَشَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ»

2 Samuel 18:1

وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ 1
مِائَاتٍ

وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِبَيْدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِبَيْدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرْوِيَّةَ أَخِي 2
يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِبَيْدِ إِثَائِي الْجَتِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا
«أَخْرُجْ مَعَكُمْ»

فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ 3
نُصْنَفْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالْآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِثْلًا. وَالْآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ
«تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ»

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَغْنِيَتِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَتِ الْمَلِكُ بِجَانِبِ 4
الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِائَاتٍ وَأُلُوفًا

وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِشَايَ وَإِثَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْقَتْلِ 5
آبِشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ جِبْنَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ
بِآبِشَالُومَ

، وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَغْرِ أَفْرَائِمَ 6

فَأَنْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ 7
عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا

وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمْ 8
أَلُوعَرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَصَادَفَتْ آبِشَالُومَ عِبِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ آبِشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بُعْلٍ، فَخَلَّ 9
الْبُعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُلْتَفَّةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ
وَوُغِلَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبُعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ

«فَرَأَاهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آبِشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبُطْمَةِ 10

فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَاذَا لَمْ تُضْرِبْهُ 11
«هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَيَّ أَنْ أُعْطِيَكَ عَشْرَةَ مِنْ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً»

فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ 12
يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَانَا فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَبِشَايَ وَإِثَائِي
قَائِلًا: أَخْتَرُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْقَتْلِ آبِشَالُومَ

وَالْآنَ فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ 13
«كُنْتُ وَقَفْتُ ضِدِّي»

فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا 14
فِي قَلْبِ آبِشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ

15 وَأَخَاطَ بِهَا عَشْرَةَ غِلْمَانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَيْسَالُومَ
وَأَمَاتُوهُ.

16 وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنْ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ
مَنَعَ الشَّعْبَ.

17 وَأَخَذُوا أَيْسَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوُغْرِ فِي الْجُبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ
رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
خِيَمَتِهِ.

18 وَكَانَ أَيْسَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصْبَ الَّذِي فِي وَادِي
الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي أَبْنٌ لِأَجْلِ تَذْكِيرِ اسْمِي». وَدَعَا النَّصْبَ
بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَيْسَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

19 وَقَالَ أَجِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ
«أَنْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ».

20 فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ
«تُبَشِّرُ»، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَبْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ

21 وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي
لِيُوَابَ وَرَكَضَ.

22 وَعَادَ أَيْضًا أَجِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي
أَجْرُ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ
«لَكَ بَشَارَةٌ تُجَارَى؟»

23 قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرُ». فَجَزَى أَجِيمَعَصُ فِي
طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.

24 وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَتَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى
السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَخَذَهُ

25 فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَخَذَهُ فَعِي فَمِهِ
بِشَارَةً». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ

26: ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنَادَى الرَّقِيبُ الْيُوَابَ وَقَالَ
«هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَخَذَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ»

27 وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلَ كَجَرِي أَجِيمَعَصَ بْنِ
«صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ

فَنَادَى أَجِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «أَسْلَامٌ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى
الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ
«عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ».

29 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لِفَتَى أَيْسَالُومَ؟» فَقَالَ أَجِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ
«جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِسْرَائِيلَ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا

فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُ وَفَتْ هُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ 30

وَأِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لَيْبَسْتُ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ 31
«قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْفَاقِمِينَ عَلَيْكَ».

32 فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لِفَتَى أَيْسَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لَيْكُنْ 32
«كَأَلْفَتِي أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ».

33 فَأَنزَعَ عَجَ الْمَلِكِ وَصَعِدَ إِلَى عَلَيْهِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ 33
يَتَمَشَّى: «يَا ابْنِي أَيْسَالُومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَيْسَالُومُ! يَا ابْنِي مَتَى عَوَضًا
«عَنْكَ! يَا ابْنِي أَيْسَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي

2 Samuel 19:1

«فَأَخْبِرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَتَوَخَّعُ عَلَى أَيْسَالُومَ 1

فَصَارَتِ اللَّغْلَبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ 2
سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يَقُولِ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ

وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ 3
الْخَاجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ

وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَيْسَالُومُ، يَا 4
«أَيْسَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي

فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ جَمِيعِ 5
عِبِيدِكَ، مُنْغِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ
سَرَارِكَ،

بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّكَ، لِأَنَّكَ أَطَهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ 6
رُؤْسَاءُ وَلَا عِبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَيْسَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا
الْيَوْمَ مَوْتَى، لَحَسَنَ جِبْنِيذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ

فَالآنَ قُمْ وَأَخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيدُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَرَّ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ.

لَأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَآنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتٍ 20 «يُوسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.

فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا 8 الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

فَأَجَابَ أَبِيشَايَ ابْنُ صَرْوِيَةَ وَقَالَ: «أَلَا يُقْتَلُ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ 21 «سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟

وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ 9 الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَاتُنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ ابْنِهَا لَوْ

فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ 22 مَقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَفَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟

وَأَبْشَلُومُ الَّذِي مَسَخَنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَآذَا أَنْتُمْ 10 «سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَا تَمُوتْ». وَخَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ 23

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمَا شُبُوحَ 11 يَهُوذَا قَائِلِينَ: لِمَآذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟

وَنَزَلَ مَفْبُوشَةُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْثَرَ بِرَجُلَيْهِ، وَلَا أَعْتَنَى 24 بِلِخِيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ.

أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمَى وَلَحْمِي. فِلِمَآذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ 12 الْمَلِكِ؟

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَآذَا لَمْ تَذْهَبْ 25 «مَعِي بِأَمَفْيُوشَةَ؟

وَقُولَانِ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمَى وَلَحْمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا 13 «يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ لَا تُصِيرُ رَئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابَ.

فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ 26 لِنَفْسِي الْجَمَارَ فَارْكَبْ عَلَيْهِ وَادْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجَ

فَأَسْتَمَالَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ 14 «قَائِلِينَ: «أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ.

وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَاكِ اللَّهِ. فَأَفْعَلَ مَا 27 يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.

فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأَرْدَنِ، وَأَتَى يَهُوذَا إِلَى الْجَلْجَالِ سَائِرًا لِمَلَاقَةِ 15 الْمَلِكِ لِيُعَيِّرَ الْمَلِكُ الْأَرْدَنَ.

لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتُ 28 عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِيلِ عَلَى مَائِدَتِكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى «الْمَلِكِ؟

فَبَادَرَ شِمْعِي بْنُ جَبْرَا أَلْبَنِيَامِيَّتِي الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ 16 «يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَآذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدَ بِأُمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتُ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيْبَا 29 «نَفْسِمَانِ الْخَفَلِ.

وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيْبَا غَلَامٌ بَيْتَ شَاوُلَ وَبَنُوهُ 17 أَلْخَمْسَةُ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعَشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأَرْدَنَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

فَقَالَ مَفْبُوشَةُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذْ كُلُّكُلٍ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ 30 «بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.

وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِتَغْيِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ 18 شِمْعِي بْنُ جَبْرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الْأَرْدَنَ.

وَنَزَلَ بَرْزَلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأَرْدَنَ مَعَ الْمَلِكِ 31 لِيُسَيِّعَهُ عِنْدَ الْأَرْدَنِ.

وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا أَفْعَزَى بِهِ عَبْدَكَ 19 يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،

وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ شَاخَ جَدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالٍ الْمَلِكُ عِنْدَ 32 إِقَامَتِهِ فِي مَحَانِمٍ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جَدًّا.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِيَزْرُلَايَ: «أَعْبُرْ أَنْتَ مَعِيَ وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِيَ فِي 33
«أورشليم».

فَقَالَ بَرْزَلَايَ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى 34
أورشليم؟»

أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّديءِ؟ وَهَلْ 35
يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكَلْتُ وَمَا أَشْرَبْتُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا اصَّوَاتِ
الْمَغَنِّينَ وَالْمَغَنِّيَّاتِ؟ فَلِمَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا أَلْأَرْدَنَ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ 36
الْمَكَافَاةِ؟

دَعْ عَبْدُكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ 37
«كَمْهَامَ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ».

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَمْهَامَ يَعْبُرُ مَعِيَ فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ 38
«وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ».

فَعَبَّرَ جَمِيعَ الشَّعْبِ أَلْأَرْدَنَ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ 39
فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَعَبَّرَ كَمْهَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا 40
عَبَّروا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ.

وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَذَا 41
سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا وَعَبَّروا أَلْأَرْدَنَ بِالْمَلِكِ وَبَيْنِيهِ وَكُلِّ
«رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟»

فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ 42
«وَلِمَذَا تَغْتَاطُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟»

فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ يَهُوذَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَشْهُمِ فِي 43
الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِمَذَا اسْتَخَفَّتْ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلاً
فِي إِزْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ
إِسْرَائِيلَ.

2 Samuel 20:1

وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لِنَيْمِ أَسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضَرَبَ 1
بِالْيَدِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ
«رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ».

فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي 2
وَأَمَّا رِجَالُ يَهُوذَا فَلَا زَمُوا مَلِكُهُمْ مِنْ أَلْأَرْدَنَ إِلَى أورشليم.

وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أورشليم. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَّ الْعَشْرَ 3
الَّتَوَاتِي تَرْكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَغُولُهُنَّ
وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مُحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةٍ
الْعَزُوبَةِ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «أَجْمَعْ لِي رِجَالُ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضُرْ 4
«أَنْتَ هُنَا».

فَدَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيَّنَهُ 5

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «أَلَا بَيْسَاءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَنْسَالِهِ 6
فَخُذْ أَنْتَ عِبِيدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعْهُ لئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَذْنًا حَصِينَةً وَيَنْفِلْتَ مِنْ
«أَمَامِ أَعِينِنَا».

فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَلَّادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ 7
وَخَرَجُوا مِنْ أورشليم لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.

وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قُدَّامَهُمْ 8
وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّتِي كَانَ لَا يَسُهُ، وَفَوْقَهُ مِطْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي
عِغْمِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَتَدَلَّقَ السَّيْفُ.

فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَالِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ أَلْيَمْنَى 9
بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيَقْبَلَهُ.

وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّتِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي 10
بَطْنِهِ فَدَلَّقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشَايُ
أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.

وَوَقَفَتْ عِنْدَهُ وَاحِدَةٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سَرُّ بِيُوَابَ، وَمَنْ هُوَ 11
«لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ».

وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّبْكَةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ 12
كُلَّ الشَّعْبِ يَقُودُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّبْكَةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ
ثَوْبَهُ، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.

فَلَمَّا نَقَلَ عَنِ السَّبْكَةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي 13

وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبَلٍ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ 14
الْبِيرِّيَّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.

وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي ابْلِ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ 15
فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرِبُونَ
لِأَجْلِ اسْتِقَاطِ السُّورِ.

فَقَادَتْ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّم 16
إِلَيَّ هُنَا فَأَكَلِمَكَ.

بَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَأَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ 17
«اسْمَعْ كَلَامَ امْنِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ».

فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا قَائِلِينَ: سُوَالَا يَسْأَلُونَ فِي ابْلِ 18
وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُمَا

أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي 19
«إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلُغُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟

فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «خَاشَايَ! خَاشَايَ! أَنْ أَبْلُغَ وَأَنْ أَهْلِكَ 20

الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَيْعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ 21
يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِمُوهُ وَخَذُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتْ
«الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ

فَأَتَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحُكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَيْعِ بْنِ بَكْرِي 22
وَالْقُوَّةَ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ
إِلَى خِيَمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أورشليمَ إِلَى الْمَلِكِ

وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَّائُنْ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى 23
الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ

وَأَنْوَرَامَ عَلَى الْجَرْيَةِ، وَيَهُوشَافَاطَ بْنَ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا 24

، وَشَبِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ كَاهِنَيْنِ 25

وَعِيزَا الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ 26

2 Samuel 21:1

وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ 1
وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُ
«قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ».

فَدَعَا الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ. وَالْجَبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 2
بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ خَلَفَتْ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ
أَنْ يُقْتَلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذاَ

قَالَ دَاوُدُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمَاذَا أَكْفُرُ فَنُبَارِكُوا نَصِيبَ 3
«الرَّبِّ؟

فَقَالَ لَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِصَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ 4
بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ
«لَكُمْ».

فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُعِيمَ 5
، فِي كُلِّ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ

فَلَقَطْتُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَيْتِهِ فَفَضَّلْتُهُمُ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارٍ 6
«الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي

وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ 7
الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ

فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَيْ رَصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي 8
وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ
، بَزْرَلَايَ الْمَحُولِيِّ

وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ 9
السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ

فَأَخَذَتْ رَصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ مَسْحًا وَفَرَسَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ 10
الْحَصَادِ حَتَّى أَنْصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ
تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتُ الْحَقْلِ لَيْلًا

فَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رَصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ سَرِيَّةَ شَاوُلَ 11

فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيش 12
جَلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَّقَهُمَا
الْفِيلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرْبِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ

فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ 13
الْمُتَصَلِّبِينَ

وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَيْهِ فِي أَرْضِ بَثْأِيمِينَ فِي صَيْلَعٍ، فِي 14
قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ
أَجْلِ الْأَرْضِ.

لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَفَقْنِي. سُيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعَتْني 5

جِبَالُ الْهَوَايَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرُكُ الْمَوْتِ أَصَابَتْني 6

وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبُ بَنِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَاتَّخَذَ دَاوُدُ وَغِيْبُهُ 15
مَعَهُ وَخَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَغَايَا دَاوُدُ

، فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي 7
وَصَرَاحِي دَخَلَ أُذُنِيهِ

وَيُسَيِّي بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزُنُ رُوحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلٍ 16
نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، أَفْكَرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ

فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتِ. أَسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ 8
غَضِبَ.

فَالْجَدَّةُ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرْوِيَّةَ، فَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. جِينِيذُ حَلَفَ 17
رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجْ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئِ
«سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ».

صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرُ اسْتَعْلَتْ مِنْهُ 9

طَاطًا السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ 10

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. جِينِيذُ سَبَكَايَ 18
الْحَوْشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا

رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ، وَطَارَ وَرُنِيَ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ 11

ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَالْحَانَانُ بْنُ 19
يَعْرِي أَرْجِمَ الْبَيْتَلْحَمِيَّ قَتَلَ جَلِيَّاتِ الْجَنِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُوحِهِ كَتُولِ
الْأَسَاجِينِ.

جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِطَالًا، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظِلَامَ الْغَمَامِ 12

مِنْ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ اسْتَعْلَتْ جَمْرُ نَارٍ 13

وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَبِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ 20
، يَدَيْهِ سِتٌّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتٌّ، عَدَّهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ
وَهُوَ أَيْضًا وَلَدُ لِرَافَا

أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ 14

وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلُ ضَرْبَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ 21

أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَنَّتْهُمْ، بَرَقًا فَأَرْعَدَ عَجْهَهُمْ 15

هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وَلِدُوا لِرَافَا فِي جَبِّ وَسَقَطُوا بِبَيْدِ دَاوُدَ وَبَيْدِ عِيْبِيهِ 22

، فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أَسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ 16
مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ

2 Samuel 22:1

وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّثِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ 1
، أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ

أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ 17

أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي 18

، فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخَّرَتِي وَجَمَّنِي وَمُنَقِّذِي 2

أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنْدِي 19

إِلَهُ صَخَّرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. ثُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنْصَابِي 3
مُخْلِصِي، مِنَ الظُّلْمِ تُخْلِصُنِي

أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سَرٌّ بِي 20

أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَاتَّخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي 4

يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ 21

- لَتُنْطِقَنِي قُوَّةَ لِقَاتَالٍ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي» 40
- لَتُنْطِقَنِي قُوَّةَ لِقَاتَالٍ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي» 40
- وَتُعْطِينِي أَفْئِيَةً أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي أَفْنِيهِمْ 41
- وَتُعْطِينِي أَفْئِيَةً أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي أَفْنِيهِمْ 41
- يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ 42
- يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ 42
- فَأَسْحَفُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَنْفَهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ 43
- فَأَسْحَفُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَنْفَهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ 43
- وَيُثْقِلُونِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأَمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ 44
- وَيُثْقِلُونِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأَمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ 44
- يَتَعَبَّدُ لِي
- يَتَعَبَّدُ لِي
- بَنُو الْغُرَبَاءِ يَنْتَدِلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَدْنِ يَسْمَعُونَ لِي 45
- بَنُو الْغُرَبَاءِ يَنْتَدِلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَدْنِ يَسْمَعُونَ لِي 45
- بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ 46
- بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ 46
- حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمَبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي 47
- حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمَبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي 47
- إِلَهِهُ الْمُنتَقِمُ لِي، وَالْمُخْضِعُ شُعُوبًا تَحْتِي 48
- إِلَهِهُ الْمُنتَقِمُ لِي، وَالْمُخْضِعُ شُعُوبًا تَحْتِي 48
- وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ 49
- وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ 49
- وَيُثْقِلُونِي مِنْ رَجُلٍ الظُّلَمِ
- وَيُثْقِلُونِي مِنْ رَجُلٍ الظُّلَمِ
- إِذْ لَكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأَمَمِ، وَلَا سَمَكَ أَرْنَمُ 50
- إِذْ لَكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأَمَمِ، وَلَا سَمَكَ أَرْنَمُ 50
- بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَتَسْلِيهِ إِلَى 51
- بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَتَسْلِيهِ إِلَى 51
- «الْأَبَدِ».
- «الْأَبَدِ».

2 Samuel 23:1

- فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةِ: «وَحْيُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ 1
- فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةِ: «وَحْيُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ 1
- الْقَائِمِ فِي الْغَلَا، مَسِيحٍ إِلَهُ يَعْقُوبَ، وَمُرْتَمٍ إِسْرَائِيلَ الْخُلُو
- الْقَائِمِ فِي الْغَلَا، مَسِيحٍ إِلَهُ يَعْقُوبَ، وَمُرْتَمٍ إِسْرَائِيلَ الْخُلُو
- رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي 2
- رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي 2
- قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ 3
- قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ 3
- يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ
- يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ
- وَكُنُورُ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحٍ 4
- وَكُنُورُ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحٍ 4
- صَخْرٍ مُضِيءٍ غَبَّ الْمَطَرُ
- صَخْرٍ مُضِيءٍ غَبَّ الْمَطَرُ

وَأَبِيشَايَ أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرْوِيَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَرُّ رُمَحِهِ عَلَى
ثَلَاثِ مِائَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمُ بَيْنِ الثَّلَاثَةِ

أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ
الْأُولَى.

وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَاسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلٍ، هُوَ
الَّذِي ضَرَبَ اسْتَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ اسْتَدَا فِي وَسْطِ
جُبِ يَوْمِ التَّلَجِّ.

وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْطَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُمَحٌ، فَزَلَّ
إِلَيْهِ بِعَصَا وَخَطَفَ الرُّمَحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمَحِهِ.

، هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمُ بَيْنِ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ

وَأُكْرِمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ
أَصْحَابِ سِرِّهِ

وَعَسَائِيلَ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بَنُ دَاوُدَ مِنْ بَيْتِ
لَحْمٍ.

، وَشَمَّةُ الْحَرُودِيِّ، وَآلِيقَا الْحَرُودِيِّ

، وَخَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَغَيْرَا بَنُ عَقِيشَ الْكُفَّوَعِيِّ

، وَأَبِيعَزُّ الْعَنَّاثِيُّ، وَمُيُونَايُ الْخُوشَاتِيِّ

، وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيُّ، وَمَهْرَايُ الْنُطُوفَاتِيِّ

، وَخَالِبُ بْنُ بَغْنَةَ الْنُطُوفَاتِيِّ، وَإِثَايُ بْنُ رَيْبَايَ مِنْ جُبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ

، وَبَنِيَايَا الْفَرْعُونِيِّ، وَهَدَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ

، وَأَبُو عُلْبُونِ الْعَرَبَاتِيِّ، وَغَزْمُوثُ الْبَرْخُومِيِّ

، وَالْأَحْبَا السَّعْلَبُونِيُّ، وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاثَانُ

، وَشَمَّةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَجِيَامُ بْنُ شَارَازِ الْآرَارِيِّ

الَّذِينَ هَكَذَا بَيَّنِّي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُثَقًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَمُحْفُوظًا، أَفَلَا يَثْبُتُ كُلُّ خَلَاصِي وَكُلُّ مَسَرَّتِي؟

، وَلَكِنَّ بَنِي بَلْيَعَالٍ جَمِيعُهُمْ كَثُوكَ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدٍ

وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسُهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمَحٍ، فَيُخَنَرُونَ بِالنَّارِ فِي
«مَكَانِهِمْ».

هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُسَيِّبُ بَسَيْبُ الثَّخَكُمُونِيِّ رَئِيسُ
الْثَّلَاثَةِ. هُوَ هَرُّ رُمَحِهِ عَلَى ثَمَانِ مِائَةٍ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً

وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَخُوخِي، أَخَذَ الثَّلَاثَةَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ
دَاوُدَ جَبْنًا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ
رِجَالُ إِسْرَائِيلَ

أَمَّا هُوَ فَاقَامَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ
بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ السَّعْبُ
وَرَاءَهُ لِلنُّهْبِ فَقَطْ.

وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَبْنًا، وَكَانَتْ
هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ السَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

فَوَقَفَتْ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ
خَلَاصًا عَظِيمًا

وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى
مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازَلَ فِي وَادِي الرُّفَانِيِّينَ

وَكَانَ دَاوُدُ جَبْنًا فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَبْنًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ

«فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءَ مِنْ بئرٍ بَيْتِ لَحْمٍ الَّذِي عِنْدَ الْبَابِ؟»

فَسَقَى الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءَ مِنْ بئرٍ بَيْتِ
لَحْمٍ الَّذِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ
، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ

وَقَالَ: «خَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا
بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ

وَأَلْفَقَطَ بُنْ أَحْسَبَايَ ابْنُ الْمَعْكِي، وَالْيَعَامُ بُنْ أَخِيثُوْقَلَّ الْجِيلُونِي 34

وَحَصْرَايَ الْكَرْمَلِي، وَفَعْرَايَ الْأَرَبِي 35

وَيَجَالُ بُنْ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَنِي الْجَادِي 36

وَصَالِقُ الْعُمُونِي، وَنَحْرَايَ الْبَيْبِرُوتِي، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بِنِ صَرْوِيَّة 37

وَعِيرَا الْيَثْرِي، وَجَارَبُ الْيَثْرِي 38

وَأُورِيَا الْجَنِّي. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ 39

2 Samuel 24:1

وَعَادَ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَائِلًا 1
«أَمْضِ وَأَخْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا».

فَقَالَ الْمَلِكُ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ 2
«إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ وَغَدُوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عِنْدَ الشَّعْبِ

فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِثْلَ ضَعْفٍ، وَغَيْنَا 3
«سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسَرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟

فَأَسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ 4
وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ

فَعَبَّرُوا الْأَرْدَنَ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ 5
وَادِي جَادَ وَتَجَاهَ يَغْزِيرَ

وَأَتَوْا إِلَى جُلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى خُدْشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَبْنَ 6
وَأَسْتَدَّارُوا إِلَى صِبْذُونَ

ثُمَّ أَتَوْا إِلَى جِصْنَ صُورَ وَجَمِيعِ مَنُ الْجَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ 7
خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُودَا، إِلَى يَثْرَ سَبْعَ

وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نِهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا 8
إِلَى أُورُشَلِيمَ

فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةٍ 9
أَلْفَ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُسْتَلَقِ السَّيْفِ، وَرَجَالُ يَهُودَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ
رَجُلٍ.

وَضَرَبَ دَاوُدَ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ 10
«جَدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالْآنَ يَارَبُّ أَرَلْ إِنَّ عُنْدَكَ لَا تَنِي أَنْحَمَقْتُ جَدًّا

وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَانِي دَاوُدَ 11
قَائِلًا

إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَأَخْتَرُ 12
«لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ

فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ 13
فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْزُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَانِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ
يَكُونُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبَا فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ أَعْرِفْ وَأَنْظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا
«عَلَى مُرْسِلِي

فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. فَلْنَسْفُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ 14
«لَا أَنْ مَرَاجِمَهُ كَثِيرَةً وَلَا أَسْفُطَ فِي يَدِ إِنْسَانٍ

فَفَعَلَ الرَّبُّ وَبَا فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنْ 15
الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ

وَبَسَطَ الْمَلَاكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَذَمَّ الرَّبُّ عَنْ الشَّرِّ، وَقَالَ 16
لِلْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كُفِّ! الْآنَ رُدَّ نِيَّتُكَ». وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ
يَبْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ

فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَاكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَآ أَنَا 17
أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنُبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَلْتَكُنْ نِيَّتُكَ
«عَلَيَّ وَعَلَى نِيَّتِ أَبِي

فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْنَعْدُ وَأَقِمُّ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا 18
«فِي يَبْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ

فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ 19

فَقَطَّلَعَ أَرُونَةَ وَرَأَى الْمَلِكُ وَغِيْدَهُ يَقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ 20
لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى غِيْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ 21
«لَأَشْرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكَيْ أَتْبِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَعَ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ»

22 فَقَالَ أُرُونَهُ لِدَاوُدَ: «قَلْبًا خُذَهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْنَعُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ
«أَنْظُرْ. الْبَقَرُ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدْوَاتُ الْبَقَرِ حَطَبًا

23 الْكُلُّ دَفَعَهُ أُرُونَةُ الْمَلِكِ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أُرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ
«يَرْضَى عَنْكَ

24 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بِثَمَنٍ، وَلَا أُصْعِدُ لِلرَّبِّ
إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرُ بِخَمْسِينَ شَاةً مِنَ
الْفِضَّةِ

25 وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ
وَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الصَّرِيَّةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ